

الغارات

[148] قال: حدثني الثقة 1 عن كميل بن زياد 2 قال: أخذ أمير المؤمنين - عليه السلام - _____ " بقية الحاشية من الصفحة الماضية " والخروج عن الغرض المقصود في هذا الكتاب " وليعلم أيضا أن الرواية السابقة المشتملة على تقسيم الايمان ودعائمه قطعة من هذه الخطبة بعينها فلا حاجة إلى ذكر مأخذها. أقول: الرواية مذكورة مختصرة في أمالي المفيد (ره) في المجلس الثالث والثلاثين باسناده عن جابر الاسدي (انظر ص 62 من طبعة النجف وكذا موجودة في أمالي ابن الشيخ (ره) في الجزء الثاني من أماليه (انظر ص 23 من الطبعة الاولى بطهران) وأظن أن قطعة منها أيضا مذكورة في بشارة المصطفى للطبري (ره) فراجع. _____ 1 -

كأن المراد بالثقة " الفضيل بن خديج " بقرينة روايته كثيرا عن كميل بن زياد، أو عبد الرحمن بن جندب بقرينة سائر الروايات لهذا المتن. 2 - في تقريب التهذيب: " كميل بن زياد بن نهيك النخعي ثقة، روى بالتشيع من الثالثة، مات سنة اثنتين وثمانين / س " وفي تهذيب التهذيب في ترجمته: " قال ابن سعد: شهد مع علي صفين وكان شريفا مطاعا في قومه، قتله الحجاج وكان ثقة قليل الحديث، وقال اسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة. وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وقال ابن عمار: رافضي وهو ثقة من أصحاب علي، وقال في موضع آخر: كان من رؤساء الشيعة، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره المدائني في عباد أهل الكوفة. وقال خليفة: قتله الحجاج سنة اثنتين وثمانين (إلى آخر ما قال) " وقال الذهبي في ميزان الاعتدال: " كميل بن زياد النخعي صاحب علي - رضي الله عنه - روى عنه عباس بن ذريح وعبد الرحمن بن زياد، قال ابن حبان: كان من المفرطين في علي ممن يروى عنه المعضلات، منكر الحديث تتقى روايته ولا يحتج به، ووثقه ابن سعد وابن معين " وقال ابن دريد في الاشتقاق عند ذكره قبائل النخع (ص 404): " ومنهم بنو صهبان فمنهم كميل بن زياد بن نهيك بن الهيثم صاحب علي بن أبي طالب رضوان الله عليه فقتله الحجاج بعد ذلك، وكميل من الكمال، والنهيك الشجاع، والهيثم ولد النسر " وقال النسابة الجليل جمال الدين أحمد بن عنبه في الفصول الفخرية في اصول البرية (ص 56) ما ترجمته: " ومن النخع بنو صهبان بن سعد بن مالك بن النخع، منهم كميل بن زياد صاحب أمير المؤمنين علي عليه السلام " .